

قل هذه سبيلي أدعو إلى الله | الحلقة (42) | #القرآن_غيرني |

د . حازم شومان

حازم شومان

لعيش السعداء مشاهدينا الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة. من حلقات برنامجكم القرآن غيرني. عرض عليكم ضيفنا في الحلقة الماضية تلك المشاهد المذهلة في قصة سيدنا يوسف عليه السلام حينما علمهم نبي الله يوسف عليه السلام بحقيقة شخصيته ثم عفا - 00:00:00

عنهم. وهنا تمثلت اخلاق الانبياء باحلى صورها. احلى صور التسامح والعفو. لذا قرر ضيفنا في هذه الحلقة ان نتناول هذه الاية من سورة يوسف عليه السلام الاية مية وسبعة في سورة يوسف قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:00:29

يشرفني ويسعدني في هذا اللقاء يكون ضيفي وضيفكم الداعية الميداني فضيلة الشيخ المربي الدكتور حازم شومان فاهلا ومرحبا بك. اهلا اهلا اهلا. استاز عمر مع يوسف عليه السلام الشيقة. لا سيما في نهايتها. حينما اجتمعوا جميعا. والمشهد الختامي اللي هناخذة النهاردة بقى ويعقوب على العرش - 00:00:49

يا الله! اه يعني المرة اللي فاتت كان يوسف على العرش او اللي قبل اللي فاتت ويعقوب على العرش. هم. يعني فلما ان جاء البشير اه اه قبل ما نقف مع اية طبعا - 00:01:09

فلما جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا اي مشكلة في حياتك ربنا قادر يحلها لك في لحزة. نعم. اي مشكلة في حياتك فارتد بصيرة. الشعار ده كده تكتبه قدامك وتفضل وانت رايح وانت جاي موقن ان اي كرب حصل لك ربنا قادر انه يرجعك بعافية منه -

00:01:19

في لحظة واحدة. نعم. القاه على وجهه فارتد بصيرا. وده اعجاز علمي طبعا ان ممكن الحالة النفسية تصيب بالعمى. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون؟ يا الله. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين تابوا الى الله. قال ايه ؟ نعم. سوف استغفر لكم ربي. سوف دي - 00:01:39

تدل على ان هستغفر بس مش الوقتي بعد شوية. نعم. بعد فترة. مم. فالعلماء قالوا كلمة فيها لمحة تربوية خطيرة جدا لسيدنا يعقوب. سوف اي ساستغفر لكم ربي في قيام الليل. نعم. طب اשמعنى طب هو بيقولهم كده ليه كانه بيربطهم بقيام الليل. ما شاء الله. يعني زي ما كان بيربي ابنه في اول السورة على معاني رسخت - 00:01:59

قلب يوسف لحد بعد خمسة وتلاتين سنة مقصرة فيه. فهو يرربي اولاده على قيام الليل. فلما دخلوا على يوسف فا مش ولما فاء فورية بقى يعني مشهد اللقاء المهيّب بعد خمسة وتلاتين سنة في فراق. دخل - 00:02:19

فلما دخلوا على يوسف اللي هو يعقوب بقوا واخوته. عليه السلام. اوى اليه ابويه منزر وهم بياخدوا بعض بالحضن بقى. الله! في حضنه. الله! منزر اللقاء بعد حوالي خمسة وتلاتين سنة في نعم. فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه الله اكبر الله اكبر لما ببيجي

فرج الله. نعم. ما فيش مشكلة ما لهاش - 00:02:35

ما فيش مرض ما لوش شفاء عند ربنا سبحانه وتعالى. نعم. وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. ادخلوا مصر ان شاء الله وامنين ورفع ابويه على العرش. حط سيدنا يعقوب بقى وزوجته على عرش مصر وهم من بني اسرائيل. نعم. ها وقبل المصريون ليه؟ عشان

في دين. الدين بيوحد الدنيا كلها. وغياب الدين يبخلي الدنيا كلها نار في بعضها ورفع ابويها على العرش. وخروا له سجادا تأويل الرؤية وقال يا ابتي سيدنا يوسف نفسه ذكر الرؤيا التي رآها يا ابتي هذا تأويل رؤياي - [00:03:15](#)

قد جعلها الله حقا. نعم. سيدنا يوسف التقت المشهد فورا. قال له ده تأويل الرؤية اللي قلتها لك من سنين وانا طفل صغير. الحداشر كوكب وهم اخواته ويعقوب وزوجته هم الشمس والقمر. ان شاء الله. ها وقال لك ليه الشمس الشمس لانها بتتوهج بالنور.

نعم. والقمر لان القمر اصلا نوره انعكاس - [00:03:35](#)

لنور الشمس. نعم. فكذلك المرأة يعني يبقي ارتباطها بالرجل زي ارتباط القمر بالشمس. والشمس في النهار الكدح والقمر في الليل السكينة مم. فالرجل للكدح والمرأة للسكن والسكينة. وقد احسن بي اذ احسن بي. الله المحسن بقى. مم. وقد احسن بي - [00:03:55](#) اذ اخرجني من السجن ما قالش بقى ايه بعد ما دخلتوني السجن وبهدلتوني لا لا ما فيش. وجاء بكم من البدو ازاى ربنا جمع بيننا من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبينه. يا الله! اخواتي كان ممكن يعايرهم وكان ممكن يقول انما نسب الموضوع ينتقم منهم. بكرة انما نزل الموضوع للشيطان. نعم - [00:04:15](#)

علمه من خمسة وتلاتين سنة. يا الله. ان هو السبب في فساد اثر التربية. هنا اثر تربية الطفل وان الطفل بيتحفر جواه الكلام اللي انت بتربيته. نعم. بيتحفر جواك آآ وسيدنا يعقوب قال له في الاول وكذلك يجتبك ربك واياه؟ يعلمك بتاويه الاحاديث. هنا ربي قد اتاتني من الملك وعلمتني من تأويل الايه؟ الاحاديث. ان شاء الله. نفس - [00:04:35](#)

الكلام اللي يعقوب قاله له من خمسة وتلاتين سنة اتحفر في قلبه. ولم يتغير منه كلمة. هم. ان ربي لطيف لما يشاء. ازاى؟ ازاى دي اترتبت ازاى ده اتعمل؟ لو ما كانش يوسف ده لو يعني لو ما كانش يوسف دخل السجن كان ينفع الموقف ده يحصل؟ لأ. لا يمكن. هم. طب لو ما كانش يوسف حصل - [00:04:56](#)

بينه وبين امرأة العزيز كان يدخل السجن. هم. لأ. كلها بتقدير الله عز وجل. طب لو ما كانش يوسف اترمى في الجب كان جه مصر؟ لأ. نعم. طب لو ما كانش اخواته حقدوا - [00:05:16](#)

خلوه يرموه في الجوب ما كانش ده حصل. سبحان الله! طب لو ما يعني لا يوجد ابتلاء واحد في الصورة. كان كل الانوار المهول ده يحصل الا لو كان الابتلاء ده حصل. سبحان الملك. يبقى الابتلاء ده هو بيحصل كان قاسي على قلوبنا. نعم. ولكن لما الوجه الاخر للابتلاء زهر بقى. وتبينت الانوار التي تخلقت - [00:05:26](#)

هذا الابتلاء بلطف الله عرفنا ان ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم برضو نفس الكلمة اللي ابوها قالها له في اول السورة ربي قد اتيتني من الملك. وعلمتني ليه مش اتيتني الملك؟ مم. ليه من؟ لان ربنا هو الملك الحقيقي. نعم. فاي حد خد بقى ملك بقى جزء من الملك - [00:05:46](#)

وعلمتني من تأويل الاحاديس. طب هو الوقتي تعلمه تأويل الاحاديس. كان هو سبب للملك ولا مش هو السبب؟ هو السبب. هو السبب. نعم. طب اول الرؤية للملك. اول رؤية للملك - [00:06:04](#)

بسبب ان خلاه ملك. مم. طيب مش كان المفروض علمتني تيجي قبل اتيتني من الملك. مم. صح ولا لأ؟ صحيح. وكان المفروض برضو ان الملك ده دنيا. انما تعليم تأويل الاحاديس ده دين. هم - [00:06:14](#)

الدين كان المفروض ييجي قبل الدنيا؟ نعم. طب امال ليه ربنا جاب الملك الاول؟ لماذا؟ لان الملك هو الثمرة هو النتيجة. والتعليم تأويل الاحاديس هو الوسيلة ومن اسلوب القرآن انه يجيب لك ما يجيب لكش الوسيلة في الاول حتى لا يتعلق قلبك بها. هم.

واصلحنا ووهبنا له يحيى واصلحنا له ايه؟ زوجه - [00:06:24](#)

نعم. هو المفروض لازم كانت مرات زكريا نعم. انما ربنا يجيب الوهب كانه اوعى تزن ان كان عدم صلاح الزوجة عائق امام قدراتي ان انا وهواك طفل ها كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تزل منه شيئا نهرا. نعم. طب النهر الاول يا رب لان هو اللي طلع زرع لأ الزرع الاول حتى لا يتعلق قلبك بالنار. سبحانك - [00:06:44](#)

هو اللي بيطلع ازاي؟ فهنا الملك قبل التعليم حتى لا يتعلق قلبك باي نوع من انواع العلم انه بيوصل للملك ربنا اتاه الملك وعلمه فاطر السماوات انت وليي في الدنيا والاخرة توفيي مسلما. توفيي مسلما. سيدنا يوسف اشتاق الى الموت. نعم. اشتاق الى لقاء الله. والحقني بالصالحين - 00:07:04

عن الصلبة الصالحة في الدنيا والاخرة. يعني دي نهاية السورة. وطبعا السورة مهولة في المعاني ولكن عايزين نقف سريعا بقى في ما تبقى. قل هذه سبيلي. الاية وصية من السورة. المعنى ده مهول جدا - 00:07:24

معنى ان الوقتي الصورة دي هي السورة الواحدة في القرآن اللي احنا مسكنا فيها الحكم. نعم. السورة الوحيدة اللي التيار الاسلامي بيمسك فيها الحكم. مم. فالمفروض كان يبقى في نهاية السورة ايه - 00:07:37
آ ان مسكنا الحكم يبقى خدوا بالكم بقى من المشاركة السياسية. وخدوا بالكم من الانتخابات. وخدوا بالكم بقى من التنمية النهضوية. والتنمية الاقتصادية. كل ده كلام جميل جدا. سيدنا يوسف - 00:07:47

السياسة ولا لأ؟ السياسة على اعلى مستوى. نعم. مسك وزير مالية في دولة كلها منكرات وادار الدولة وانقر المنطقة كلها من الانهيار الاقتصادي. صحيح. يبقى سيدنا سياسة استاز في السياسة. نعم. طب سيدنا يوسف في التنمية الاقتصادية والنهضوية؟ اه سيدنا يوسف بيقول اه اه فزروه في سنبله. نعم. يعني استاز في ادارة العلوم المالية - 00:07:57

تخزين الحبوب والحفاظ على موارد الدولة. نعم. يبقى سيدنا يوسف في التنمية النهضوية والتنمية الاقتصادية. استاز. ولكن ربنا في النهاية قال لك اوعى تعتقد ان الطريق التمكين والتنمية الاقتصادية والنهضوية. مم. اوعوا تعتقدوا ان الطريق للتمكين هو هو الجهاد السياسي. الله! اومال يا رب ايه يعني ايه خد بالك - 00:08:17

الكلام ده انا لا انكر الجهاد السياسي. ولا الجهاد النهضوي التنموي. انما الوقت هيفهمك قصدي قل هذه سبيلي قل اعلن هذه يعني ايه هذه؟ قال لك هذه تشير الى المحسوس الملموس المرئي. الملموس المرئي. يعني هذه الكوباية يبقى معناها ان الكوباية دي -

00:08:37

موجودة اهي. نعم. الله! طب هذه سبيلي ادعو. هي الدعوة حاجة محسوسة من الموسم الرأي؟ لأ. يبقى المعنى طاهر ابن عاشور بقى في التحرير والتنوير قال ايه؟ قال كان من لم - 00:08:52

يرى ان سبيلنا هو الدعوة وان الطريق الى التمكين هو الدعوة فهو كالاغمي. الذي لا يرى. ان شاء الله. فعشان كده ربنا جاب اسم الاشارة هذه قال لي على المحسوس الملقوء الملموس. نعم. هذه المروحة هذه الترابيزة. قل هذه سبيل. يعني ايه السبيل؟ السبيل هو الطريق الموصل للغاية. هم. عشان كده الكلمة دي تخطف قلبك. هذه سبيل الايه يا - 00:09:02

ربنا ما قالش. يعني سبيلي للتمكين اه وسبيل ان انا اعيش سعيد في الدنيا اه. نعم. وسبيلي للرفعة اه وسبيل السكنة في الفردوس الاعلى مع الانبياء؟ اه المفروض ان احنا هنموت على الكلمة اللي بعد هذه سبيلي. يا ترى ايه العمل؟ حط صوابك كده على كلمة ادعو. ها مشتاق معي كده بقلبك. هم. قل هذه سبيلي. انا لما هشيل صواب - 00:09:22

دلوقتي مم. هلاقي الكلمة اللي هتوصلني لربنا. هتوصلني للتمكين. وهتحل ازمة الواقع. وهترجع الامة للتمكين. وهتحل الازمات. ادعو الى الله. ادعو الى الله نعم. يعني الطريق هي الدعوة. نعم. سيدنا يوسف ممكن له بسبب دعوته في السجن؟ سيدنا يوسف موكل له بسبب جهد الدعوة الى الله. نعم. يبقى ادعو سيدنا يوسف صالح - 00:09:42

ورباهم عشان يشتركوا معه في الدعوة الى الله في مصر. ان شاء الله. يبقى كأن الله سبحانه وتعالى بيقول لنا في الاية ديت. الجهاد السياسي صفر. هم. الجهاد القضية والتنمية صفر. مم. الجهاز الاقتصادي صفر كل انواع الجهاد اللي بعض الجماعات الاسلامية بتنتهجها من اجل تغيير الواقع صفر صفر يعني لأ استنى الصفر لا يكون له قيمة - 00:10:02

لما يتحط جنب واحد. ايه الواحد الدعوة الى الله. الله. لو الدعوة الى الله جت هتلاقي الجهاد السياسي مسمر. وهتلاقي الجهاد الاقتصادي مسمر. طب لو ما فيش دعوة الى الله؟ كل دي صور - 00:10:22

مم. يبقى اذا انا بقول للاخوة اللي قاعدين قدام الفيس ليل نهار قدام الاخبار السياسية وقدام الاخبار النهضوية. وقدام الاخبار

التأنيوة. شايلين هم الدين يا ابني لن يتغير الواقع الا لما كل السلفيين والسلفيات. لما كل الملتزمين والملتزمات ينزلوا يشتغلوا في

الدعوة الى الله. اذا انشغالهم بالسياسة وبعدا عن - [00:10:32](#)

الدعوة لا يؤتي بثماره. لن ما احنا شفنا اهو التلات سنين اللي فاتوا اتى بالثمار فين؟ هم. اتى بالثمار ايه؟ ما احنا شفنا قدام عيننا اللي

حصل اهوت. ها يعني ما حدش يبصبر ما حدش صحيح - [00:10:52](#)

انما لو فيه دعوة الى الله كانت الناس صبرت ولا لا؟ صحيح. لو فيه هداية بتضحك ليه؟ لا ولا حاجة. لو فيه هداية كانت الناس

صبرت ولا لا؟ يبقى قل - [00:11:02](#)

هذه سبيلي ادعو الى الله ربنا بيعلمنا ان تعال جرب اي وسيلة تغيير بعد الدعوة الى الله هتلاقي وسيلة ناجحة. شل الدعوة الى الله

واعمل موت نفسك في باقي الوسائل - [00:11:12](#)

مش هتجيب نتيجة. هم. يا جام اصل الاخ متهيأ له ان في الانتخابات بتمسك مجلس شعب ولا حكم ولا حاجة في يومين. هم. يا

حبيبي ما فيش حاجة في يومين. يا حبيبي سيدنا يوسف قاعد في السجن عشر سنين وخذ مصر في عشر دقائق. حبيبي افهم كيف

يفتح الله القلوب. ربنا جاب وكذلك مكنا ليوسف في الارض مرتين - [00:11:22](#)

في الصورة مع فتح قلوب العزيز مصر وملك مصر له. يعني لما ربنا يفتح لنا القلوب كل حاجة هتتغير في سواني لو ربنا وده ازاى

بالدعوة الى الله؟ ندعو الغفير وندعو الوزير. ندعو الغني وندعو الفقير. ندعو الشباب وندعو الكبار ندعو المرضى وندعو السلام -

[00:11:40](#)

ندعو الرجل وندعو المرأة وندعو الطفل ندعو الى الله. عايزين سورة دعوية. سورة يوسف بتقول الحل الثورة الدعوية. ادعو مضارع

مستمر لا ينقطع مضارع مستمر ادعو الى الله على بصيرة لازم يكون فيه علم. انا ومن ايه؟ من اتبعني. اتبعنا العلماء قالوا انا ومن

اتبعني تدل ان الدعوة الى الله فارض على كل فرد في الامة. ليه - [00:11:58](#)

قال لك لانه لا يسع احد ان يكون تابع للنبي الا ان كان عن سبيل الله عليه وسلم. فمن ترك الدعوة فقد ترك النبي. فلو عايز تبقى معه

في الآخرة - [00:12:18](#)

لو عايز تموت على سبيل النبي اعيش على سبيل النبي والسلام هو الدعوة. نعم. يبقى هتعيش على الدعوة هتموت على الدعوة

هتبعس مع النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فلو جينا في اخر - [00:12:28](#)

نستخلص الفوائد من سورة يوسف عليه السلام بشكل كامل. نستخلص الفوائد من سورة يوسف في اللقاء بشكل كامل. سورة يوسف

قصة باهرة بتعلمنا فوايد كتير جدا. اول حاجة حاجة بتعلمنا الوجه الاخر للابتلاء. نعم. ان اوعى تظن اوعى تظني ان لما الدنيا بتسود

في وشك نتيجة ابتلاء او مشكلة في حياتك. ان ده نهاية الدنيا. ممكن بكرة - [00:12:38](#)

نعمة تحمده ربنا عليها هي المشكلة اللي حصلت ديت. انت عارف الراجل اللي اتكسرت السفينة به في البحر. هم. فكل اللي معه ماتوا.

فاترمى على شط. فقال ابدأ من جديد فقعد - [00:12:58](#)

جمع خشب وبنالكوخ. وبعد كده جمع خشب حطب وولع عشان يطبخ اي حاجة. بدل ما يموت من الجوع قام الحطب ماسك في الكوخ

قام مولع الكوخ. هم. قال يا رب سفينة - [00:13:08](#)

والكوخ بتاعي ولع ليه بتعمل فيا كده يا رب؟ ونام يائس ومحبط صحي الصبح وفيه سفينة نجاة جاية تنقذه قال لهم انقزوني ازاى؟

عرفتوا ان انا هنا ازاى؟ قالوا له - [00:13:18](#)

شفنا دخان حريقة طالع من الجزيرة اللي احنا عارفين ان ما فيش فيها بشر. فقلنا يقينا فيه حد محتاج اغاسة في الجزيرة ديت. نعم.

يبقى لولا الكوخ احترق ما كانوش - [00:13:28](#)

انقذوه وما كانوش اغثوه. يبقى ان احنا نحسن الزن في قدر الله. نعم. والحاجة الثانية عايزين ربنا يرتب لنا. عايزين ربنا يرتب للتيار

الاسلامي ويرتب عايزين ربنا يرتب لك انت ان ربنا يرفعك وينصرك ويحفذك. عايزين فتوحات الله وعطاء الله الحل ان يرتب لنا الله.

طب ربنا يرتب لنا لو اقبلنا - [00:13:38](#)

وقلوبنا على الله زي يوسف ويعقوب. نعم. ربنا هيرتب لنا والحاجة الثالثة قل هذه سبيلي. ادعو الى الله ان يا ايها السلفيين مش هي دي العمارة. يا ايها الملتزمون كفاية حق. يا جماعة اتقوا ربنا. بلاش كسل. ان احنا كسلانين نشتغل في الدعوة. عاملين زي جحا. فلوسنا وقعت في حنة وبندور عليها في حنة تانية - [00:13:58](#)

مم. يا اخوانا الحل هو الدعوة. يا اخوانا ما فيش بديل عن الدعوة الى الله يا اخوانا لا يعني لا يوجد بديل للاصلاح. ولانقاذ الواقع الا سبيل الدعوة. وهو ده سبيل النبي. واللي عايز يعيش زي النبي ويموت زي النبي - [00:14:18](#) ويبعث ويدخل الجنة مع النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يسعه ان يخرج عن سبيل الدعوة الى الله. كانت هذه هي نهاية قصة يوسف عليه السلام على مدار ست حلقات متواصلة من برنامجكم القرآن غيرهه - [00:14:33](#)

نقرأ بعض مشاركات اخواننا الافاضل عبر شبكة العنكبوتية حول اناس غير القرآن حياتهم. قال الله تعالى في كتابه الكريم يدبر الامر يقول الاخ كنت سابقا اهتم في شؤون الحياة كثيرا. وارهق نفسي بذلك. وعندما تفكرت في هذه الاية ايقنت ايقنت ان الله جل وعلا هو - [00:14:43](#)

المتصرف في خلقه وان الله على وان على المؤمن ان يتوكل على الله وان يعمل بالاسباب. مشاهدين الكرام هذه الحلقة وغيرها من حلقات برنامج القرآن موجودة على صفحة الصفحة الرسمية للدكتور حازم شومان وصفحة قناة الرحمة الفضائية. وهناك استطلاع على صفحتي الخاصة على الفيسبوك صفحة عمر الحنبلي. ما رأيكم في الحلقة وما هي الفوائد - [00:15:04](#) التي خرجتم بها من هذا اللقاء. من هنا الى القاكم باذن الله عز وجل في لقاء غد لكم مني اطيب التحية واشكو باسمي وباسمكم فضيلة الشيخ الدكتور حازم شومان فجزاك الله عنا - [00:15:24](#)

نلقاكم غدا ان شاء الله. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته شاب عاصي شاب سارق يتحول الى امام من ائمة الاسلام بسبب هذه الاية فكان بيقوم الليل بهذه الاية الم بأن للذي - [00:15:34](#)

امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. نعم. فقال ان يا رب ان يا رب. تاب الى الله. وتاب الى الله فطلب العلم وصار من الائمة. نعم. احنا بقى ان ولا لسة ما قالش ؟ ياه! انت بقى ان ولا لسة ما قالش ؟ هم. في هذه الليلة المباركة العظيمة التي نحن فيها - [00:15:51](#)

ان ولا لسه ما الم يعني الذين امنوا مش عايز تدوس بنزين ليه؟ مش عايز تنطلق ليه؟ مش عايز تقرب من ربنا ليه؟ اننا لعيش - [00:16:11](#)